

ISSN: 2392-5442, EISSN: 2602-540X		مجلة المنظومة الرياضية
المجلد: 10 العدد: 01 السنة: 2023		مجلة علمية دولية تصدر بجامعة الجلفة الجزائر
الصفحات: 666-679		تاريخ الإرسال: 2023-03-10 تاريخ القبول: 2023-07-23

قراءة في تجربة المملكة العربية السعودية في مجال نشر ثقافة الرياضة للجميع من منظور

* رؤية المملكة 2030 * و *برنامج جودة الحياة *

A reading of the experience of the Kingdom of Saudi Arabia in the field of spreading the culture of sports for all from a perspective

*** Kingdom's Vision 2030 * and * Quality of Life Program ***

ليتيم عبدالعزيز¹ ، غالمي ايمان²

¹ مخبر الاستجابات البيولوجية والنفسية للنشاط البدني الرياضي جامعة ام البواقي - جامعة سوق أهراس (الجزائر)،

a.litim@univ-soukahras.dz

² مخبر الاستجابات البيولوجية والنفسية للنشاط البدني الرياضي جامعة ام البواقي - جامعة سوق أهراس (الجزائر)،

i.ghalmi@univ-soukahras.dz

ملخص: في سنة 2019 منح الاتحاد السعودي للرياضة للجميع تفويضا لقيادة الرياضة المجتمعية التابعة لوزارة الرياضة السعودية في إطار برنامج *جودة الحياة* و *رؤية المملكة 2030*، تبني استراتيجية مدتها 05 سنوات و التي تهدف الى تشجيع المشاركة المنتظمة في النشاط البدني من خلال التمكين و الترويج، وهذا للوصول الى الرؤية الحقيقية التي تهدف الى الهام وتعزيز أسلوب حياة صحي لجميع افراد المجتمع من خلال النشاط البدني و التغذية . من خلال هذه الورقة سنلقي الضوء على تجربة الاتحاد السعودي للرياضة للجميع في مجال نشر ثقافة الرياضة للجميع، مع التركيز على اهم ملامح التجربة ومنها استخلاص النتائج والتوصيات التي يمكن الاستفادة منها.

كلمات مفتاحية: : رؤية مملكة 2030 ، الرياضة للجميع، برنامج جودة الحياة.

Abstract: In 2019, the Saudi Sports for All Federation granted a mandate to lead community sports of the Saudi Ministry of Sports under the Quality of Life Program and the Kingdom's Vision 2030, adopting a 05-year strategy that aims to encourage regular participation in physical activity through empowerment and promotion, to reach the real vision that aims to inspire and promote a healthy lifestyle for all members of society through physical activity and nutrition. Through this paper, we will shed light on the experience of the Saudi Sports for All Federation in the field of spreading the culture of sports for all, with a focus on the most important features of the experience, including drawing conclusions and recommendations that can be benefited from.

Keywords: A vision for the kingdom of 2030, sports for all, a quality of Life program.

المؤلف المرسل

1.مقدمة

تعد الرياضة أحد الأنشطة الإنسانية المهمة فلا يكاد يخلو مجتمع من المجتمعات الإنسانية من شكل من أشكال الرياضة ، بغض النظر عن درجة تقدم أو تخلف هذا المجتمع ، ولقد عرفها الإنسان عبر عصوره وحضاراته المختلفة ، وإن تفاوتت توجهات كل حضارة بشأنها ، فبعض الحضارات اهتمت بالرياضة لاعتبارات عسكرية سواء كانت دفاعية أو توسعية، والبعض الأخر مارس الرياضة لشغل أوقات الفراغ ، وكشكل من أشكال الترويح بينما وظفت الرياضة في حضارات أخرى كطريقة تربوية (الخولي، 1996، صفحة 05)

استطاعت الرياضة ان ترتقي في المجتمع الحديث بسبب التطور الذي حدث في مختلف المجالات التي يهتم بها الافراد خاصة عندما يتعلق الامر بمواكبة الاسرة الحديثة لمتطلبات العيش الجديدة التي فرضتها التكنولوجيا الحديثة من خلال التفتح على مختلف المجتمعات (مصطفى و شعلال، 2022، صفحة 1039)

تعتبر الممارسة الرياضية بشقيها التنافسي والترفيهي والتي يمكن اعتبارها كمنظومة تربوية شاملة، وعلى تنوعها تمتاز بخصائص عدة، وأهداف تسعى الى تحقيقها في الفرد بصفة خاصة والمجتمع بصفة عامة (مجيد، 2014، صفحة 163) ولا نجافي الصواب اذا قلنا ان جميع الناس تقريبا يرغبون في ان ينظر المهم على انهم في وضع لائق صحيا. لكن عندما يصل الامر الى تصميم خطه للتوصل الى اللياقه البدنيه وتنفيذها، يشعر العديد من الناس بصعوبه الامر بعض الشيء. ربما يكون مرد ذلك قله الوقت او الطاقة او الموارد او الحوافز ،وهو ما يمنعنا من البدء ببرنامج لممارسه التمارين الرياضيه او ربما يكون المرض او الاصابه هم السبب في تراجع نشاطنا ألبدني بإدخال مقدار معتدل من النشاط البدني الى حياتك اليومية يمكنك ان تحسن من وضعك الصحي العام، ومن عافيتك ونوعيه حياتك بدرجة ملموسه. من الناحية الفعلية، يمكن لأي كان تحقيق هذه الفوائد بصرف النظر عن عمره، او جنسه، او عرقه، او قدراته البدنيه. (سميث، 2006، صفحة 03)

وقد طرأ تطورا كبيرا في العقود الأخيرة على مفهوم الرياضة ومزاولة التمارين الرياضية والحاجة لمزاولة الرياضة من قبل مختلف الأعمار لكلا الجنسين، بحيث أصبحت حاجة مطلوبة، بل وضرورية للفوائد المختلفة التي تعود على الصحة، وخاصة أن موضوع ممارسة الرياضة للجميع أصبح أمرا مهما للأشخاص الأسوياء وذوي الخصوصية والذين يعانون من بعض الأمراض المزمنة، حيث تلعب التمارين الرياضية دورا مهما في الوقاية والعلاج (العربي، 2021، صفحة 115) ان النهوض بالرياضة بصفة عامة ونشر فلسفة الرياضة للجميع في أي دولة ، يتطلب استراتيجية مبنية على اسس علمية سليمة وصحيحة ، دون اهمال ثقافة وفلسفة المجتمع وخصوصيته ، زيادة على هذا توفير جميع الامكانيات المادية والبشرية، وتوفير جميع الوسائل والمنشآت التي تساعد وتحفز الفرد على ممارسة الرياضة.

على الرغم من التطور الحضاري الذي يشهده عالم اليوم في كل المجالات ، إلا اننا في عالمنا العربي نعاني من الكثير من الطابوهات والخلفيات في كل أمور الحياة. (ايمان. 2018، صفحة 333) رغم هذا حظيت الرياضة بتركيز كبير في «رؤية السعودية 2030»، إذ شددت على ضرورة رفع معدل ممارستها في المجتمع لتصل إلى مليون رياضي سعودي ممارس بنسبة 40 في المائة، خلال الخمسة عشر عاما المقبلة بدلا من 13 في المائة حاليا، وتذهب هذه الأرقام إلى أهمية وعي المجتمع السعودي بالرياضة، وربطها بالصحة، وذلك من خلال توفير البيئة المناسبة، ليكون سلوكا راسخا بين جميع المواطنين في مجتمعهم الكبير وخاصة و ان المملكة العربية السعودية كغيرها من البلدان تواجه قضايا صحية مثيرة للقلق خاصة ما

تعلق بزيادة نسبة السمنة وانتشار بعض الامراض المزمنة خاصة مرض السكري وحسب منظمة الصحة العالمية سنة 2016 معدل السمنة 35.7 بالمائة ويرتفع بنسبة 2 بالمائة منذ سنة 2012 اما مرض السكري فبلغ 18.3 بالمائة عام 2019 وهو واحد من اعلى المعدلات في العالم.

في سنة 2016 المملكة العربية السعودية كغيرها من الدول تبنت استراتيجية طويلة المدى ، طموحة ، تهدف الى تطوير المملكة في كل المجالات سميت (رؤية 2030) ، ويعد المجال الرياضي كغيره من المجالات احد اهتمامات المملكة من خلال نشر وتوسيع نسبة الممارسة الرياضية في المجتمع، وتخفيض نسبة السمنة في المجتمع ، وقد اعتمدت في تنفيذ هذه الرؤية مجموعة من البرامج لعل اهمها خاصة في المجال الرياضي برنامج جودة الحياة الذي يهتم بتحسين نمط الحياة للفرد من جميع النواحي .

في سنة 2019 منح الاتحاد السعودي للرياضة للجميع تفويضا لقيادة الرياضة المجتمعية التابعة لوزارة الرياضة السعودية في إطار برنامج *جودة الحياة* و *رؤية المملكة 2030*، وتزامن ذلك مع بداية جائحة كوفيد 19. وفي سنة 2020 وضع الاتحاد السعودي للرياضة للجميع استراتيجية مدتها 05 سنوات و التي تهدف الى تشجيع المشاركة المنتظمة في النشاط البدني من خلال التمكين و الترويج ، وهذا للوصول الى الرؤية الحقيقية التي تهدف الى الهام وتعزيز أسلوب حياة صحي لجميع افراد المجتمع من خلال النشاط البدني و التغذية .

كان دور الاتحاد السعودي للرياضة للجميع إيجابي الى حد بعيد خلال فترة جائحة كورونا 2019 من خلال تقديم الدعم لجميع شرائح المجتمع وهذا لبناء مجتمع أكثر صحة وسعادة من خلال اطلاق عدة مبادرات و وتظاهرات وبرامج سواء عن بعد او على ارض الواقع وقد ساهم ذلك في توعية المجتمع بممارسة النشاط الرياضي في المملكة ومن خلاله تحقيق اهداف رؤية المملكة 2030 وكذا اهداف برنامج جودة الحياة .

ممل سبق طرح الإشكالية التالية :

-ماهي اثار التجربة على نشر ثقافة الرياضة للجميع في السعودية من منظور رؤية (2030) وبرنامج جودة الحياة
-اهداف الدراسة

1. التعرف على الاتحاد السعودي للرياضة للجميع ..
2. التعرف على رؤية المملكة العربية السعودية (2030).
3. تبيان مكانة الرياضة للجميع في رؤية المملكة 2030
4. التعرف برنامج جودة الحياة.
5. تبيان علاقة الرياضة للجميع برنامج جودة الحياة .
6. التعرف على دواعي وضع استراتيجية لنشر ثقافة الرياضة للجميع .
7. ماهي المجالات المرتبطة بنشر ثقافة الرياضة للجميع.
8. استراتيجية الاتحاد السعودي للرياضة للجميع
9. ابراز اهم إنجازات الاتحاد السعودي للرياضة للجميع (ارقام وإحصائيات).

- أهمية الدراسة:

* رؤية المملكة 2030* و*برنامج جودة الحياة*

10. تسليط الضوء أكثر على مفهوم رؤية المملكة *2030* و*برنامج جودة الحياة* وعلاقتها بنشر ثقافة الرياضة للجميع في المملكة.
11. التعرف أكثر على الاتحاد السعودي للرياضة للجميع باعتباره المفوض الأول لنشر فلسفة الرياضة للجميع في المملكة السعودية.
12. التطرق إلى الدور الفعال للاتحاد السعودي للرياضة للجميع من خلال استراتيجيته من أجل رفع نسبة المشاركة المجتمعية للرياضة في المملكة العربية السعودية.
13. تسليط الضوء على التجارب والإحصائيات المتعلقة بنشر ثقافة الرياضة للجميع.

2.الاتحاد السعودي للرياضة للجميع

الاتحاد السعودي للرياضة للجميع هو الجهة الرئيسية المسؤولة عن تطوير الرياضات المجتمعية لزيادة نسبة ممارسة الأنشطة البدنية إلى 40٪ من سكان المملكة بحلول عام 2030م. تم تأسيس الاتحاد السعودي للرياضة للجميع عام 2018 كجهة تنظيمية للرياضات المجتمعية، وفي عام 2020 مُنح الاتحاد تفويض توسيع قاعدة ممارسي الرياضة في المملكة العربية السعودية بشكل منتظم أسبوعيًا. يهدف الاتحاد بتحقيق هذا الهدف من خلال برامج ومبادرات عدة تعتبر مقومات أساسية لمجتمع صحي ورياضي. ومهمته بناء مجتمع صحي وحيوي عن طريق الهام جميع افراد المجتمع ، من خلال تطوير برامج رياضية وترفيهية مستدامة وشاملة من خلال رؤية المملكة 2030 . (الاتحاد السعودي للرياضة للجميع، 2023)

2.رؤية المملكة العربية السعودية (2030):

في افريل 2016 تم تأسيس رؤية المملكة 2030 كأحد اكبر برامج التحول الوطني عالميا، تسلط الضوء على امكانيات المملكة وثرواتها ، هدفها تحويل المملكة لأنموذج رائد في العالم ، من خلال تمكين الافراد من الانطلاق بطاقتهم وقدراتهم ، تستند الى ثلاث محاور رئيسية هي : مجتمع حيوي ، وطن طموح ، اقتصاد مزدهر .ونستند الممكة في تحقيق الرؤية على مجموعة من البرامج ذات اهداف استراتيجية مختلفة المستويات . (2030، 2021، الصفحات 13-14-15)

3.رؤية المملكة 2030 و الرياضة للجميع :

ترتبط رؤية المملكة العربية السعودية (2030) بالرياضة للجميع من خلال المحور الأول الذي يهتم ببناء مجتمعي حيوي ، الذي من أهدافه الأولى زيادة نسبة الممارسة الرياضية والأنشطة البدنية في المجتمع بنسبة 40 بالمائة سنة 2030، من خلال تقديم برامج رياضية تساعد على توسيع قاعدة الممارسين الرياضيين من كافة فئات المجتمع ، بالإضافة الى تعزيز المشاركة والمساهمة النسوية في المجال الرياضي ، وهذا بتفويض الاتحادية السعودية للرياضة للجميع لقيادة المبادرة ضمن اطار برنامج جودة الحياة سنة 2019.

4. برنامج جودة الحياة:

برنامج يُعنى بتحسين جودة حياة الفرد والأسرة من خلال تهيئة البيئة اللازمة لدعم واستحداث خيارات جديدة تُعزز مشاركة المواطن والمقيم والزائر في الأنشطة الثقافية والترفيهية والرياضية والسياحية والأنماط الأخرى الملائمة التي تساهم

في تعزيز جودة الحياة، وتوليد الوظائف، وتنوع النشاط الاقتصادي، وتعزيز مكانة المدن السعودية في ترتيب أفضل المدن العالمية. (رؤية المملكة 2030)

5. علاقة الرياضة للجميع ببرنامج جودة الحياة :

برنامج *جودة الحياة* أحد البرامج لتحقيق رؤية المملكة 2030 و المبادرات والمشاريع الرياضية الرئيسية لعام 2021 التي تنفذها وزارة الرياضة واللجنة الأولمبية السعودية وأولمبياد المعاقين واتحاداتهم الرياضية خاصة منها الاتحاد السعودي للرياضة للجميع ، لتحقيق أهدافها ، ويناط هذا البرنامج برؤية المملكة 2030 وهي: "تعزيز ممارسة النشاط البدني في المجتمع" و "تحقيق التميز في الرياضات المتعددة على المستوى الإقليمي والعالمي" ، بالإضافة إلى هدف ثالث "تحسين" الظروف المعيشية للمغتربين.

في عام 2021 ، تم إطلاق استراتيجية رياضية رئيسية لتعزيز ممارسة الرياضة في المجتمع من خلال الرياضة والفعاليات ، وتنفيذ الأنشطة الرياضية للوافدين ، ودعم المغتربين للاندماج في المجتمع ، وإقامة الأحداث الدولية المميزة. اما من حيث التخطيط والإستراتيجية ، تمت صياغة استراتيجية لدعم تطوير الاتحادات الرياضية لدعم تحول الاتحادات الرياضية إلى حوكمة مهنية بمعايير واضحة ، ولمساعدة الاتحادات الرياضية على تعزيز أدوارها القانونية والإدارية والفنية. هيكل لتحقيق أهداف رؤية المملكة 2030 في مجال الرياضة.

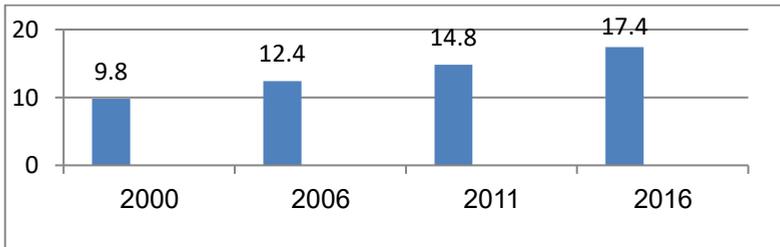
10- الدواعي والمجالات المرتبطة بنشر ثقافة الرياضة للجميع :

1.10 فئة الصغار اقل من 18 سنة

يوجد في المملكة العربية السعودية 10 مليون طفل ومراهق يشكلون 29% من إجمالي عدد السكان في المملكة وهي واحدة من أعلى معدلات البدانة بين الصغار في العالم ، وعلى هذا الأساس عمدت المملكة لتحقيق هدفين رئيسيين هما : الأول هو ضمان حصول الصغار على تجارب تفاعلية داخل المدرسة وخارجها لبناء أسس وعادات النشاط البدني على مدى الحياة. (شكل 1)

الثاني هو تحقيق المتعة والثقة والمستوى الكافي من الكفاءة في مجموعة متنوعة من الأنشطة البدنية للأطفال والمراهقين نحو الأمية البدنية. (لجميع، 2021، صفحة 10)

معدلات البدانة بين الصغار شكل 1 :



المصدر: استراتيجية فئة الصغار 2021، صفحة 10

2.10 فئة الشباب 19 الى 25 سنة

ان الغاية الاولى من وضع استراتيجيات خاصة بفئة الشباب هو تعزيز عادات النشاط البدني و توفير فرص المشاركة لفئة الشباب داخل الجامعة وخارجها، ثم بناء ثقافة تتمحور حول النشاط البدني ليكون نمط حياة ، و متعة اجماعية خاصة وان الاحصائيات تعكس المستوى السلبي لهذه الفئة اتجاه ممارسة الرياضة للجميع والنشاط البدني بصفة عامة . بحيث تقول الاحصائيات ان :

- 24 % من نسبة فئة الشباب مستعدين لدفع أقل من 200 ريال سعودي على المنشآت الرياضية.
- 24 % من نسبة فئة الشباب ترى أن القيمة المالية هي المحفز الرئيسي عند اختيار المنشأة الرياضية.
- 45 % من نسبة فئة الشباب تقضي أكثر من 4 ساعات في اليوم على وسائل التواصل الاجتماعي.
- 45 % نسبة من فئة الشباب لا تحضى بعنصر الوقت والذي يشكل معوق يحول دون ممارسة الرياضة
- 19 % من نسبة فئة الشباب الذين تطوعوا في الرياضات العام الماضي سنة 2020.
- 01% نسبة فئة الشباب يمارسون الرياضة في المنشآت الرياضية التابعة للجامعات.
- 11% نسبة فئة الشباب يشعرون أن بالكسل الكبير يحول دون مشاركتهم في الرياضة
- 22 % نسبة الشباب غير النشطين لم يمارسوا التمارين الرياضية المنتظمة من قبل. (لجميع، استراتيجيات فئة الشباب 2021، 2021، صفحة 10)

فئة البالغون 26 الى 50 سنة :3.10

- يقضي البالغون الكثير من الوقت على الانشطة التي تتطلب جلوسا طويلا المدة ، بحيث 60 بالمائة منهم تتطلب وظائفهم الجلوس والخمول البدني .
- 21 بالمائة من فئة البالغين يشاهدون التلفزيون لأكثر من ساعتين في اليوم.
- 09% من البالغين ذكروا أن الالتزامات العائلية تعتبر حاجز.
- ذكر 40 بالمائة من الناضجون عدم توفر الوقت هو أحد الحواجز لممارسة التمارين الرياضي.
- 11 بالمائة هم جزء من مجموعة رياضة مجتمعية .
- 20 بالمائة من الاباء يلعبون الالعاب الرياضية مع اطفالهم .
- وتعتمد في مبادئ تصميمها على ما يلي :
- تتبع استراتيجيات البالغين الخاصة بالاتحادية السعودية للرياضة للجميع مبادئ تصميم رئيسية لضمان اتباع نهج شامل و هذا :
- من خلال ضمان تصميم البرامج بحيث تتناسب مع مختلف الشرائح الفرعية للناضجين
- تعزيز الأثر الإيجابي التي توفره الرياضة والنشاط على الصحة-
- تحفيز السلوكيات: من خلال معالجة التغييرات الرئيسية التي تطرأ على المحفزات والحواجز الناتجة عن اضطرابات الحياة.
- التكيف مع الأوقات الحساسة: من خلال تصميم برامج تتناسب مع أنماط الحياة المزدحمة بالنسبة للناضجين
- التركيز على العائلة :من خلال ضمان فرص كافية للآباء لممارسة النشاط مع أبناءهم-

- الأسعار المعقولة: من خلال توفير فرص ذات تكلفة منخفضة تسهل الوصول إليها
- شاملة من خلال تلبية الاحتياجات كل الشرائح الفرعية لفئة البالغين، بغض النظر عن التركيبية.
- 36 بالمائة من الناضجون يتدربون بشكل اقل خلال الصيف .
- 17 بالمائة من البالغون تطوعوا في الرياضة سنة 2020. (للجميع، استراتيجية فئة البالغين 2021، 2021، صفحة 10)

4.10 فئة كبار السن اكبر من 50 سنة

تقضي فئة كبار السن معظم وقتها في الأنشطة التي لا تتطلب إلى حركة حيث اكدت الاحصائيات ان :
71 بالمائة يحظون بإعمال لا تتطلب حركة و 25 بالمائة منهم تشاهد التلفاز اكثر من ساعتين ، بينما تشكل المعوقات السلوكية والمعتقدات الخاطئة اكبر عثرة اتجاه النشاط البدني بحث نجد ان 19 بالمائة منهم لا تتدرب لاعتقادها ان صحتها لا تسمح بذلك بينما 19 بالمائة تعتقد ان صحتها لا تسمح بذلك بينما 60 بالمائة لا تهتم بالرياضة اصلا ، ورغم اهمية الرياضة من الناحية الاجتماعية إلا ان نسبة 7 بالمائة هي نسبة فئة كبار السن الذين يشاركون في مجموعات رياضية.
وتعتمد في مبادئ تصميمها على ما يلي :

استراتيجية مستدامة من خلال ضمان توفير الفرص المنتظمة وإشراك شركاء التنفيذ في العملية.
استراتيجية ذات صلة من خلال ضمان تصميم البرامج بحيث تتناسب مع مختلف الشرائح الفرعية لفئة كبار السن...
استراتيجية بسيطة من خلال توصيات سهلة ومناسبة لفئة كبار السن.
استراتيجية تؤكد على الفوائد الصحية من خلال الترويج للأثر الإيجابي الناتج عن ممارسة الرياضة والنشاط البدني على صحة الفرد.
استراتيجية تركز على العائلة من خلال ضمان فرص كافية لفئة كبار السن لممارسة النشاط مع أبنائهم ممارسة نشطة.
استراتيجية بأسعار معقولة من خلال توفير فرص ذات تكلفة منخفضة تتيح للجميع إمكانية الوصول إليها .
استراتيجية شاملة من خلال وضع توصيات لجميع الشرائح المجتمعية الفرعية لفئة كبار السن. (للجميع، استراتيجية فئة كبار السن 2021، 2021، صفحة 23)

ما المتوقع من الاستراتيجية العامة: (الاستراتيجية العامة 2021، 2021، صفحة 15).11

فئة الأطفال الصغار من سنة الى 18 سنة 1.11

بالنسبة لفئة المراهقين الممارسين للنشاط البدني تفادي السمعة بعشر مرات من نظرائهم غير الممارسين للنشاط

من المرجح لفئة المراهقين الممارسين للنشاط البدني تفادي الوقوع في التدخين بعشر مرات

% من المرجح لفئة الأطفال الممارسين للنشاط البدني الانضمام للجامعة بنسبة 15

فئة البالغين من 19 سنة الى 25 سنة 2.11

من المرجح أن تحظى فئة الشباب الناضجين الممارسين للنشاط البدني على فرص وظيفية بنسبة 7 % و على

فرص إضافية طيلة فترة حياتهم بنسبة 7-8% .

من المرجح أن يقل احتمالية وقوع فئة الشباب الناضجين الممارسين للنشاط البدني في والسلوك الغير ملائم

ستحظى فئة الشاب الناضجين المشاركين في الجانب الرياضي بمهارات قيادية أعلى بنسبة 13% من نظرائهم غير المشاركين في الجانب الرياضي.

فئة الشباب من 26 سنة الى 50 سنة 3.11
ستقل مشاركة فئة الناضجين في الرياضة وممارستهم لها من خطر الإصابة بأمراض القلب والسكتة الدماغية للذكور والإناث بنسبة متوسطة تصل لـ 30% .
زيادة النشاط البدني بالنسبة لفئة الناضجين سينتج عنها زيادة مستويات النشاط لفئة المراهقين بسبب تأثير الوالدين على أبنائهم .

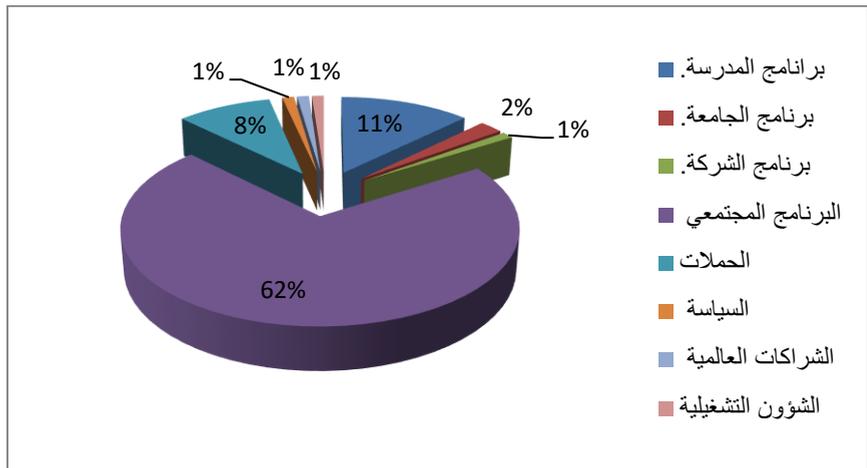
فئة كبار السن اكبر من 50 سنة 4.11

ستزيد فرص الوقاية من أمراض القلب والأوعية الدموية بنسبة 25% وقد يزداد متوسط العمر المتوقع لـ 5 سنوات .
سيعالج النشاط البدني المنتظم من تفادي الاكتئاب وسيقلل من أعراض الزهايمر وأنتشارها.

12. استراتيجيات الاتحاد السعودي للرياضة للجميع :

1.12: الاستثمارات العامة الاتحادية : (شكل 02)

شكل 2: الاستثمارات العامة الاتحادية



المصدر: الاتحاد السعودي للرياضة للجميع ، 2021 ، صفحة 18.

2.12 البرامج المجتمعية:

برامج افتراضية : تحرك والعب معا نتحرك ، مهرجان اللياقة للسيدات ، المخيم الصيفي الافتراضي ...
فعاليات ميدانية : فعالية عسير الرياضية ، فعالية كن نشط ، الأيام الرياضية الوطنية للفتيات ...
بطولات رياضية: اول دوري كرة قدم للسيدات ، بطولة اليوم الوطني
الدعم المستمر للمجموعات الرياضية : من خلال منصة رقمية جديدة (الرقمنة)
13.12: التسويق والتواصل والتحول الرقمي :

- تصميم موقع الكتروني (الاتحاد السعودي للرياضة للجميع حقق 4 مليون تفاعل على الموقع سنة 2020) وتطبيق خاص بالهاتف الذكي (منصة الحياة الصحية) ،(تطبيق خدمة طلب الدعم) ، (تطبيق الرياضة للجميع حقق 15 الف تحميا للتطبيق ، 9 الاف مشترك في النشرة الإخبارية) .-
-تطبيق الرياضة للجميع من اشهر التطبيقات
-الحملات (حركتك صدقتك ، بيتك ناديك ، مشينا لقدام)
-وسائل التواصل الاجتماعي (فايبيوك ، تويتر ، انستغرام ، يوتيوب ، لينكدن) 75.8 الف متابع على وسائل التواصل الاجتماعي سنة 2020 .

3.12 : الشركات الدولية والمحلية :

خلال سنة 2020 تمكنت التحادة السعودية للرياضة للجميع من عقد عدة شركات محلية ودولية من شأنها خلق ديناميكية جيدة لتعزيز ثقافة الرياضة للجميع في السعودية من بينها :-
-وزارة الشؤون البلدية والقروية والإسكان
-المديرية العامة للجوازات -
الاتحاد السعودي للرياضات الالكترونية والذهنية -
نوفو نوردكست -
منظمة الصحة العالمية .-
شركة بيبيسيكو .-
-مجموعة ماجد الفطيم . (لجميع، التقرير السنوي 2020، 2020، الصفحات 10-41)

ابرز إنجازات الاتحاد السعودي للرياضة للجميع (ارقام وتجارب) 13.

يعتبر مؤشر ممارسة النشاط البدني لمدة 30 دقيقة على الأقل في الأسبوع أحد مؤشرات ، برنامج جودة الحياة ،والذي يهدف إلى تعزيز ممارسة الأنشطة الرياضية في المجتمع و تظهر نتائج الإحصائيات الرياضية للهيئة العامة للإحصاء أن 48.2 %من السكان يمارسون النشاط البدني لمدة 30 دقيقة على الأقل في الأسبوع ، بزيادة قدرها 2.3 % مقارنة بعام 2019 = 45% هناك فرق كبير بين نسب الرجال والنساء في ممارسة النشاط البدني حيث أن من الذكور يمارسون نشاطاً بدنياً ، في حين أن نسبة الإناث اللواتي يمارسن نشاطاً بدنياً تبلغ 38.31 بالمئة (مسح ممارسة الاسر للرياضة، 2021، صفحة 01) . (جدول رقم 01).

يعتبر مؤشر ممارسة النشاط البدني لمدة 150 دقيقة على الأقل في الأسبوع منظمة الصحة العالمية الموصى بها ،والذي يهدف إلى تعزيز ممارسة الأنشطة الرياضية في المجتمع و تظهر نتائج الإحصائيات الرياضية للهيئة العامة للإحصاء سنة 2021 أن 29.7%من السكان يمارسون النشاط البدني لمدة 150 دقيقة على الأقل في الأسبوع للبالغين 15 سنة فأكثر ، بزيادة قدرها 9.7% مقارنة بعام 2019 = 20% و هناك فرق كبير بين نسب الرجال والنساء في ممارسة النشاط البدني حيث أن من 36,1% الذكور يمارسون نشاطاً بدنياً ، في حين أن نسبة الإناث اللواتي يمارسن نشاطاً بدنياً تبلغ 20,3 بالمئة وهي مرتفعة لكلا الجنسين مقارنة بسنة 2019 وهي بزيادة قدرها 10.2 بانسبة للذكور و8.3 بالنسبة للإناث. (جدول رقم 02)

كما تظهر نتائج الإحصاء لسنة 2018 و 2019 ان الأسباب التي تمنع الأفراد من ممارسة النشاط الرياضي هي بالدرجة الاولى عدم توفر الوقت بنسبة 40.88 بالمائة و عدم الرغبة في ممارسة الرياضة بنسبة 36.20 بالمائة عدم وجود مرافق مهيئة في الحي بنسبة 10.29 بالمائة اما أسباب صحية 10.82 بالمائة اما الاسباب المتعلقة ب : لا أجد من يشاركني ممارسة الرياضة والتكاليف المادية اسباب لا تمنع الأفراد من ممارسة النشاط الرياضي بالدرجة الاولى . (جدول 3 + شكل 03). كما تظهر النتائج ان النسبة المئوية للأفراد (15 سنة فأكثر) ممارسي النشاط الرياضي (150 دقيقة فأكثر في الأسبوع) بحسب الدوافع لممارسة النشاط الرياضي و الجنس من إجمالي الممارسين على مستوى المملكة، ان الترويج عن النفس احد أسباب ممارسة الرياضة بنسبة 78.1 بالمائة يلها الترويج عن النفس واللياقة البدنية بنسبة 51.87 و 40.49 على التوالي و تحسين المظهر الخارجي بنسبة 26.85 بالمائة ، وأخيرا محاكاة المجتمع بنسبة 4.20 بالمائة .

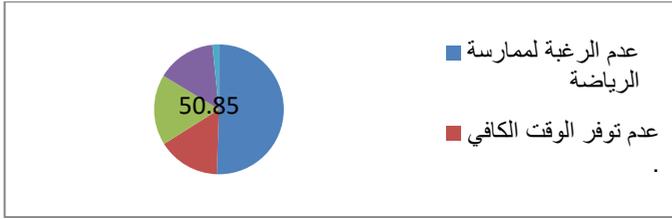
كما حققت الاستراتيجية بعض الأرقام نذكرنا :

انطلاقا من الاحصائيات التي اجريت بين 2019 و 2021 نجد ان :

- 30 بالمائة من السعوديين مارسوا النشاط البدني لمدة 2.5 ساعات في الاسبوع سنة 2021.
- حسب مؤشر برنامج جودة الحياة الذي يوصي بممارسة الرياضة على الاقل 30 دقيقة في الاسبوع ارتفعت نسبة الممارسة الى 48.2 بالمائة مقارنة بسنة 2019 التي تساوي 45 بالمائة .
- ارتفاع نسبة المشاركة النسوية الى 38.2 بالمائة مقارنة بسنة 2019 .
- بالنسبة لمؤشر المنظمة العالمية للصحة الموصى بها 150 دقيقة في الاسبوع ارتفعت نسبة المشاركة الاجمالية سنة 2021 الى 29.7 بالمائة مقارنة بسنة 2019 التي تساوي 38.4 بالمائة .
- بالنسبة للإناث ارتفعت نسبة المشاركة الرياضية 20.3 بالمائة سنة 2021 مقارنة بسنة 2019.
- زيادة عدد الأماكن الترفيهية
- نسبة ممارسة الرياضة الاسبوعية للموظفين بلغ 19 بالمائة سنة 2020.
- حصدت الاتحادية الرياضية على الميدالية الذهبية لأفضل حملة رياضية الكترونية ،تجمع بين النشاط البدني والألعاب الالكترونية(spia award) ، في الحفل السنوي الذي يضم القادة و المسؤولين في الشرق الأوسط. (اتحاد الرياضة للجميع والاتحاد الالكتروني يحصدان الذهبية لمبادرة تحرك والعب ، 2021)
- افتتاح القبة الرياضية في مدينة الدمام ،
- تعزيز التعاون مع مختلف الاتحاديات الرياضية العربية والاجنبية .
- المشاركة في عدة مؤتمرات دولية تعزز مفهومية الرياضة للجميع .

شكل03:أسباب عدم ممارسة النشاط الرياضي

للسعوديين الذين لا يمارسون النشاط الرياضي (نشرة ممارسة الرياضة للاسرة، 2018، صفحة 41)



المصدر: الهيئة العامة للإحصاء (مسح ممارسة الأسر للرياضة) 2018 م ، صفحة 41

م	فترة المسح	الإجمالي		
		ذكر	أنثى	أنثى
1	2018	55,8	33,1	33,1
2	2019	53,2	32,8	32,8
3	2021	54,8	38,3	38,3

الجدول 1: نسبة ممارسي النشاط البدني على الأقل 30 دقيقة في الأسبوع للبالغين 15 سنة فأكثر بحسب الجنس (مسح ممارسة الاسر

للرياضة، 2021، صفحة 01)

المصدر: الهيئة العامة للإحصاء، مسح ممارسة الأسر للرياضة 2021م، صفحة 01

الجدول 2:نسبة ممارسي النشاط البدني على الاقل 150 دقيقة في الأسبوع للبالغين 15 سنة فأكثر بحسب الجنس. (مسح ممارسة الاسر

للرياضة، 2021)

م	فترة المسح	إجمالي		
		ذكر	أنثى	الجملة
1	2019	25,9	11,3	20,0
2	2021	36,1	20,3	29,7

المصدر: الهيئة العامة للإحصاء، مسح ممارسة الأسر للرياضة 2021م، صفحة 01

الجدول 3: التوزيع النسبي للأفراد (15 سنة فأكثر) غير الممارسين للنشاط الرياضي بحسب أسباب عدم الممارسة والجنس من إجمالي غير الممارسين للنشاط الرياضي على مستوى المملكة (نشرة ممارسة الرياضة للأسرة، 2019، صفحة 31)

م	الأسباب التي تمنع الأفراد من ممارسة النشاط الرياضي	الإجمالي	
		أنثى	الجملة
1	عدم الرغبة في ممارسة الرياضة	41,19	36,20
2	عدم توفر الوقت الكافي	29,45	40,88
3	عدم وجود مرافق مهيئة في الحي	15,45	10,29
4	أسباب صحية	11,37	10,82
5	لا أجد من يشاركني ممارسة الرياضة	2,19	1,38
6	التكاليف المادية	0,34	0,43
	الإجمالي	100,00	100,00

المصدر: مسح ممارسة الأسر للرياضة 2019م الهيئة العامة للإحصاء صفحة 31

الجدول 4: النسبة المئوية للأفراد (15 سنة فأكثر) ممارسي النشاط الرياضي (150 دقيقة فأكثر في الأسبوع) بحسب الدوافع لممارسة النشاط الرياضي و الجنس من إجمالي الممارسين على مستوى المملكة (نشرة ممارسة الرياضة للأسرة، 2019)

م	الدوافع لممارسة النشاط الرياضي	الإجمالي	
		ذكر	أنثى
1	محاكاة المجتمع	4,31	3,85
2	تعزيز الصحة	68,54	75,78
3	ترويح عن النفس	53,74	45,46
4	تحسين المظهر الخارجي	22,72	40,94
5	اللياقة البدنية	48,69	30,17

خاتمة :

نجحت استراتيجية الاتحادية السعودية للرياضة للجميع الى حد بعيد في تحفيز قطاعات الرياضة بصفة عامة و تشجيع المشاركة الرياضية المجتمعية المتمثلة في الرياضة للجميع بصفة خاصة. وفق رؤية المملكة (2030) وبرنامج جودة الحياة، والتي تهدف الى خفض نسبة الخمول البدني بنسبة 01 الى 10 بالمائة سنة 2025 حسب مؤشر جودة الحياة ورفع نسبة المشارك المجتمعية في الرياضة في حدود 40 بالمائة في حدود سنة 2030 وفق رؤية المملكة 2030، فقد نجح الاتحاد السعودي للرياضة للجميع في نشر ثقافة الرياضة للجميع في جميع الاوساط بفضل الاستراتيجية الموضوعة من خلال التحفيز ورفع نسبة الاشرار والتفاعل الاجتماعي، وتوفير جميع الامكانيات المادية والبشرية وتبني مجموعة من البرامج والمبادرات و وإشرار القطاع الخاص وهذا ما عكسه نتائج المسوح والإحصائيات التي بينت تحقيقي الرؤية وبرنامج جودة الحياة انجازات ملموسة على هذا الصعيد، التي بينت ان الاتحادية تمكنت من تعزيز ممارسة الأنشطة الرياضية في المجتمع و تحقيق التميز في بعض الرياضات اقليميا وعالميا وهما احد اهداف برنامج جودة الحياة وهذا ما ساهم في تطوير وتنوع فرص الترفيه لتلبية حاجات الافراد السعوديين.

ومن خلال هذه الدراسة يتبين لنا دور رؤية المملكة 2030 وبرنامج جودة الحياة، في النهوض بالرياضة في المملكة العربية السعودية بصفة عامة ونشر ثقافة الرياضة للجميع بصفة خاصة، و جب اعادة النظر في استراتيجية الدول العربية منها الجزائر و اخذ استراتيجية المملكة كمعيار للانطلاق في بناء مرحلة جديدة باعتبارها رائدة في هذا المجال عربيا و دوليا.



قراءة في تجربة المملكة العربية السعودية في مجال نشر ثقافة الرياضة للجميع من منظور

* رؤية المملكة 2030* و*برنامج جودة الحياة*
